

باحثون مغاربة يطورون آلة لاستخلاص سم العقارب بأمان



الثلاثاء 1 أغسطس 2017 م

طور مجموعة من الباحثين في المغرب آلة تعمل بجهاز للتحكم عن بعد لاستخلاص سم العقارب بشكل آمن. وتستخدم "آلة حلب" سم العقارب، نبضات كهربائية لتحفيز الغدد المسؤولة عن السمية لإطلاق عصاراتها القاتلة والتي يتم تخزينها بعد ذلك بأمان.

وقال معاذ مكمل، الباحث في كلية بن مسيك بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء الذي طور الآلة بالاشتراك مع مجموعة من العلماء إن "الصعوبة تكمن في الجمع بين اختصاصين" في الأولى كانت دراسة كل نوع من العقارب وكم يتطلب من شحنة كهربائية تصلح له كي يمنحك السم من دون أن تؤذي الحيوان.

وأضاف: "أن عملية تطوير آلة "في إي إس 4" تصبح آمنة استغرقت ما يقارب الستين من العمل حتى كانت النتائج مرضية".

وكشف الباحث المغربي عن أنه "إذا كنا نستخرج في المرضى السعوم من عشرة عقارب في اليوم، فإنه باستطاعتنا الآن أن نستخرجه من 150 عقيبا في اليوم" معنى أنه كلما أخرجنا كمية كبيرة من السم بجودة عالية فإنه يحفزنا على الاجتهاد للحصول على نتائج أفضل.

ويقول الباحثون إن العمل القائم على استخلاص سم العقارب يمكن أن يكون مربحا.

وأوضحوا أن الغرام الواحد من السم يمكن أن يصل سعره إلى 8 آلاف دولار أمريكي، بينما يصل سعر السم المستخلص من العقارب الأكثر ندرة إلى 12 ألف دولار للغرام.

وينتظر الفريق الآن الحصول على الموافقة على براءة الاختراع وبعد إنتاج الآلة على نطاق واسع.